



الثورة الأولى انطلقت من صوت طفل في درعا البطلة، وفيها كشف عورة وسوعة حاكم سوريا، وخطّطت أناملهم الماسية الصغيرة عبارة، وجدوا فيها أنفسهم قادة، وتحذّلوا باسم الشعب الساكت الصامت، وفي داخله منذ عشرات السنين يود لو يمتلك الجرأة ليقولها، قولهً وفعلاً،

ولكن مشيئة الله كشف عورات الطغاة كانت بأفواه وأنامل أطفالٍ من درعا. فحياهم الله وحييا الأرحام التي حملتهم، وإخوانهم وأباءهم لم يخلوهم حتى تحرير البلاد من الطغاة وزمرهم المجرمة. هي انطلاقه الثورة الشعبية ضد النظام المستبد.

الثورة العسكرية الثانية، وقادها بدون منازع البطل الحي الشهيد المقدم حسين هرموش، وكانت صرخته الأولى وشجاعته المروية من شموخ الكربلاء، كبرباء الحر الأبي الكريم، والذي تربى على زيتونة لا شرقية ولا غربية مباركة من بلاد الشام خضاعها دائم لا ينقطع، وعمها آلاف السنين، تغذت من صخوه، حملها الأشلاء حبا، الذاهبة.

إن ثورة القائد الشجاع البطل والذي تمرد على كل آلات البطش والقهر والذل وقال: (لقد حان الوقت حتى تعود يا ابن الوطن يا عك الخضراء تدافع عن ربها وتفتك بمن ينوي الغدر به وعثها وفيها).

فإن كان قد غدر فيك المجرمون، ولكن ستبقى عندنا الفارس الحر البطل في قلوبنا وعقولنا ومجد البلاد بعد تحرير هذا الوطن، إن مت فنحسبك عند الله شهيداً، وستبقى في قلوب كل حر أنت البطل، فهؤلاء الذين ساروا على سنتك يدكون أوكرار عصابات الإجرام في كل مكان، وقليل من الوقت سيكون عندنا حماة الوطن وحماية الديار، ممن ساروا على دربك أيها البطل، ونرجو من الله أن تكون حياً، لتجد إخوانك من بعدك والذين أتبعوا طريقك قد أكملوا الطريق، وقربياً -بعون الله- سيرفع علم الاستقلال فوق قاسيون ليقول: (جيشتنا الحر بكم يحمي الوطن).

الثورة الثالثة ثورة الإصرار والصبر والعزم والقوة، من عاصمة الثورة الأبية حمص الأبية، أخذت العبرة من أجدادها من عبارة القائد والذي لم يهزم في معركة لا قبل الإسلام ولا بعده، من سيف من سيف الله خالد ابن الوليد - رضي الله عنه -

عندما قال: (لا يوجد في جسدي شبر إلا وفيه طعنة سيف أو رمح، وها أنا أموت على فراشي موت البعير)، رحمك الله يا خالد، تعجز النساء أن تلد مثلك، رثاء من الفاروق عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - لخالد بن الوليد، وعزاه البعض قبل موته مواسياً وهل يسقط سيف الله يا خالد!!!!.

فلن تسقط حمص -بعون الله-، وباب عمرو اسم على مسمى، فمن هناك ستكون هزيمة اللاممانع، ولا القائد ولا حتى العربي بل هو: من أحفاد صهيون وفارس. والآن في كل بقعة من وطني ثائرون مع أحفاد خالد.

فلو كان المجرم بشار ومن معه ذرة من عقل أو إدراك لاستوعبوا الأمر وهربوا بقليل أو كثير من المغامن، وأيام قليلة لن يجدوا لذلك مفرأً، وسيجدون أنفسهم لا مفر منها معلقين على أعمدة المشانق، فنصيحتي لكم: اهربوا قبل أن تسد أمامكم كل المسالك، ففي كل بقعة من بلدي نار انطلقت لتهلك كل جبار و مجرم مارق، وبلادنا جنة سنعيد لها رونقها، والله معنا والعالم كله تخلى عنكم أيها المجرمون. وستجدون وعد الله لكل طاغ نافذ وهذا وعده: (كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ \* وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ \* وَتَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ \* كَذِلِكَ وَأُورَثَنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ \* فَمَا يَكْتُبْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ)، هذا وعد للطغاة من رب العالمين.

المصدر شبكة الشام الإخبارية

المصادر: